



المصدر: رابطة العالم الاسلامي
التاريخ: ١ أكتوبر ١٩٦٨ م

البانيا المسلمة

هناك بعيدا عن هذه البؤة الباركة وفي جنوب اوروبا
وعلى شواطئ البحر الاثرياتيكي يقسم شعب مسلم هو الشعب
الباني يعيش على ارض غنية بالثروات خضراء جميلة، كثيرة الانهار
وانثابات ، عديدة الجبال والوديان : هي البانيا المسلمة .

والبانيا عريقة في الاسلام ، لقد تشرفت
بالاسلام منذ خمسمائة عام ويزيد ، وعاشت
بالاسلام قرونا طويلة ، وعاشت للاسلام في
الجهاد الذي تقابل به نصارى اليونان والجل
الاسود والبلغار والنمسا .

١- كانت البانيا اوحده المراكز الاسلامية في
جنوب اوروبا بها تجمعت الجيوش الاسلامية
التي يقصد بها تأديب الجيران النصارى الذين
كانت تحركهم النصرانية السياسية في روديسيا
للارثوذكس ، ودول الغرب مثل النمسا للكاثوليك
٢- وحين ضعفت الخلافة العثمانية ضعفت البانيا
كذلك ، فطمع فيها النصارى من الجيران ..
فقامت الحرب وكشفت عن ساقيها عنيفة طويلة
ونصر الله تعالى فيها البانيا في اكثر الاحيان ..
وحين قامت حرب البلقان ١٩٠٩ - ١٩١١
وساعدت الدول النصرانية - اخواتها في
يوغوسلافيا واليونان ، واسقط في يد للدولة
العثمانية .. احتلت يوغوسلافيا منطقة (قوصوه)
الغنية جدا بمعادنها ومزارعها ، والتي يزيد
عدد الالبان فيها على المليون نسمة وليس

فيها غير الباني وغير مسلم ا .. وما تزال (قوصوه) .
الى الآن ترزح تحت حكم يوغوسلافيا .
واحتلت اليونان منطقة جامريا تلك الأرض
الطيبة ، والتي يزيد عدد الالبان فيها على
ستمائة ألف نسمة كثير منهم مسلمون ا وما
تزال جامريا الى الآن ترزح تحت حكم اليونان
التي هدمت للمسلمين فيها حتى مساجدهم ا

ازاء هذا وجد الالبان انفسهم مدفوعين
الى العمل السريع المستقل للحفاظ على باقي
بلادهم . فطالبوا بالاستقلال من الدولة العثمانية
واستقلو فعلا في ٢٨ - ١١ - ١٩١٢ .. وفي
أثناء الحرب العالمية الاولى ذاقوا الامر من
الدول المجاورة والدول الكبرى التي أقرت
تقسيم البانيا المسلمة بين جارتين نصرانيتين ،
لكن الله تعالى خيب رجاءها في تمام ذلك
والحمد لله رب العالمين .

٣ - لكن .. لئن سلمت البانيا كدولة من برائن
الصليبيين ان تمزقها .. فهي لم تسلم من برائنها
ان تخدشها ثم تفتك بها حتى تقضي عليها ولو

الشیطان ، أعني لبطونهم وفروجهم ، شأن التعليم القائم الى الآن في كثير من بلاد المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

بل ومنعت الحكومة المكاتب البسيطة من تعليم اطفال المسلمين تلاوة القرآن الكريم وبعض المعلومات الهامة في الدين .

وما زال يذكر كاتب السطور كيف خاطت له أمه جيبا داخليا في سترته بضع فيه دفتره الذي يكتب له الشيخ فيه بعض مهمات الدين ، وكيف كان رجال البوليس يقتحمون احيانا بيت الشيخ اثناء النهار فيوزعنا في بستانه او يصرفنا الى بيوتنا حتى لا يضبطه رجال البوليس وهو يعلم اطفالهم ضرورات الاسلام !

المدينة المنورة : وهبي سليمان

بعد أعمار – ولقد كان من اخداش برائتها بعض ما أذكره .

أ – تقرر في مؤتمر عقد بجنوب البانيا سنة ١٩٢٠ تحويل الكتابة عن الرسم العربي التركي – فتصبح الكتابة مبتدئة من الشمال ، ولا تسلم عما يحدث هذا من آثار .. اقل ما فيها حرمان الاجيال من الانتفاع بآثار الأسلاف .

ب – وفي سنة ١٩٢١ الغيت المحاكم الشرعية فاصبح احتكام المسلمين والنصارى الى قوانين وضعها متألة البشر !

ج – وفي سنة ١٩٢٨ وما بعد الغى الملك احمد زوجو تعليم الدين الاسلامي في المدارس الرسمية . فاضحى التعليم علمانيا بحتا ، يعلم فيه الناس ان يعيشوا لمصالحهم القريبة في طاعة